

مقدمة

ترتبط منظمة الفاو بعلاقات رسمية مع غيرها من المنظمات الأخرى، كجزء من الإطار العام للحوار(1)، على أساس مجموعة مبادئ توجيهية (2)، سواء تعلق الأمر بالمنظمات الدولية الحكومية أو غير الحكومية، سواء كانت المنظمات عالمية، أو وكالات متخصصة، أو منظمات إقليمية، أو منظمات غير حكومية، في سياق شراكة لتحقيق الإعمال المطرد للحق في الغذاء الكافي (3)

وهناك أحكام خاصة بالتمثيل المتبادل، ويجوز لمنظمة الفاو أن تشارك بصفة مراقب في دورات هذه المنظمات، وفي المؤتمرات أو الاجتماعات الفنية التي تناقش فيها المسائل التي تهتم منظمة الفاو، ويجوز للمنظمات أن تشارك في جميع دورات كل من مؤتمر منظمة الفاو ومجلسها، وفي المؤتمرات والاجتماعات الأخرى ذات الصلة التي تعقد تحت رعاية المنظمة.

تعزز اتفاقية التعاون بين المنظمات، و الفاو تعزيز العلاقات الوثيقة القائمة للارتقاء بالمجالات المحددة للتعاون المنشود بين المنظمين، كما يجوز للمنظمات ومنظمة الفاو أن تتفقا على عقد اجتماعات مشتركة، لتحقيق أهداف الاهتمام المشترك، وكذلك تنص على إمكانية أن تنشأ المنظمات و الفاو هيئات ولجان مشتركة، أو تبادل المساعدة الفنية.

تمثل الوكالة الدولية المتخصصة، هيئة تنشأ بإرادة عدة دول (حكومات)، و تهدف لدعم التعاون الدولي في مجال متخصص و غير سياسي، يمس المصالح المشتركة للدول المشاركة فيه، حيث أقر الميثاق الأممي أن الوكالات المتخصصة، تنشأ بمقتضى اتفاقات بين الحكومات، و الجهاز المشرف معين من الحكومات(4)، و تظلم بمقتضى نظمها السياسية باختصاصات دولية غير سياسية، في ميادين الاقتصاد، و الاجتماع، و الثقافة، و التربية، و الصحة، و الطاقة، و الإنسانية...الخ(5)

ترتبط منظمة الفاو باعتبارها وكالة دولية متخصصة، بشراكات متنوعة مع مثيلاتها من الوكالات، في إطار التعاون المتبادل، و التنسيق المشترك، و الأنشطة المتكاملة، من أجل ضمان الأمن العالمي، و تحقيق رفاهية الشعوب، في مجالات التنمية المختلفة و المتنوعة.

هناك أحكام خاصة بالتمثيل المتبادل، ويجوز لمنظمة الفاو أن تشارك بصفة مراقب في دورات هذه الوكالات، وفي المؤتمرات أو الاجتماعات الفنية التي تناقش فيها المسائل التي تهتم منظمة الفاو، ويجوز للوكالات المشاركة في دورات كل من مؤتمر منظمة الفاو(6) ومجلسها، وفي المؤتمرات والاجتماعات الأخرى ذات الصلة التي تعقد تحت رعاية المنظمة.

تعزز اتفاقية التعاون بين الوكالات و الفاو، الارتقاء بالمجالات المشتركة للتعاون المنشود، باعتبار أنشطتها مرتبطة و لو جزئياً بالأغذية و الزراعة(7)، و هذا لتعزيز التشاور، و تنسيق الجهود، و المساعدة المتبادلة، لتحقيق أهداف منظمة الفاو، و بموجب الإصلاحات القائمة في منظمة الفاو، و بالخصوص في لجنة الأمن الغذائي العالمي، فقد اعتبرت الوكالات ضمن الفئات التي تشكل هيكل الجماعة الاستشارية للجنة (8)

تمارس هذه الوكالات نشاط متخصص، يهدف لترقية مجالات معيشة الشعوب، التي آلت على نفسها تنمية كل مناحي الحياة، و توحيد جهودها لتحقيق ذلك، للوصول لتجسيد الرفاه التقني، بالتحكم بمختلف متغيرات العصر، و مواجهة التحديات المستجدة، و تسخير كل الإمكانيات لتحقيق الأمن الغذائي، و في هذا السياق اخترنا وكالتين ميدانيتين، ترتبطان بشراكة فعالة و عملية مع الفاو، و هما الوكالة الدولية للطاقة الذرية، و منظمة العمل الدولية.

أولاً: الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ثانياً: منظمة العمل الدولية

أولاً: الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تصنف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضمن الوكالات ذات الطابع الفني، و هي تعتبر مركزاً عالمياً للتعاون في المجال النووي، وقد أنشأت عام 1957، و تعمل الوكالة مع الدول الأعضاء فيها على تطبيق التكنولوجيات النووية السلمية من خلال فروعها و أجهزتها(9)، لتجسيد شعار الذرة من أجل السلام.